شرح صحيح مسلم) 486 (" اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن " ح5241 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 52 6 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين هو الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب النكاح من صحيحه تحت باب الصداق وجواز كونه تعليم القرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل او كثير واستحمام كونه خمسمائة درهم لمن لا يشحم به - 00:00:24

اقول وبالله تعالى التوفيق وقبل البدء في شرح هذا التبويب وايراد الاحاديث الواردة فيه قل قد تقدم بالامس تحت باب ندب النظر الى وجه المرأة وكفيها انه قد ورد من طريق يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة - 00:00:42

انه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليها؟ قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا - 00:01:03

هذا الحديث طريق يزيد ابن كيسان وبينا بالامس انه يلزم النظر في ترجمة يزيد ابن كيسان قد تكلم بعض العلماء في يزيد ابن كيسان وهو الذي ايضا روى الرواية الاخرى - 00:01:20

التي فيها على كم تزوجتها قال على اربع اواق فقال له النبي على اربع اوات كانما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل الى اخره وفيه ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه - 00:01:39

هذا الحديث ايضا من طريق يزيد ابن كيسان ويزيد ابن كيسان تحرير القول فيه انه يخطئ الاشياء التي اتى له متابع او كانت معانيه تشهد لها عمومات الشريعة يقبل والانفرادات يتوقف فيها - 00:01:56

يتوقف فيها يزيد ابن كيسان له عدة احاديث في صحيح مسلم منها احاديس توبع عليها ومنها احاديس لم يتابع عليها اذكر فقط ببعض الاحاديث التي تحتاج الى متابعة انه لم يتابع عليها - 00:02:18

لان البحث الاولي يفيد انه لم يتابع عليه. هذا الحديث حديث الامس انتقده عليه العقيلي الا وهو قوله فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا هذا الحديث انفرد به - 00:02:41

يزيد ابن كيسان. نعم لاصل النظر الى المخطوبة شواهد لكن الجزئية هنا فان في عن الانصار شيئا لم يتاب عليها يزيد ابن كيسان وكذلك على كم تزوجتها؟ قال على اربعة اواق - 00:03:01

لم يتاب عليه يزيد ابن كيسان من الاحاديس التي اخرجها مسلم ولم يتاب عليها يزيد ابن كيسان ايضا حديث ما من امرأة دعا زوجها الى فراشه فابت الا باتت والذي في السماء عليها ساخط - 00:03:19

بهذا اللفظ عن طريق يزيد ابن كيسان وهو متكلم فيه والصواب الا لعنتها الملائكة حتى تصبح اما بلفظ الا باتت والسماء عليها صاخة والزي في السماء عليها ساخط فهو من طريق يزيد ابن كيسان - 00:03:39

ويزيد فيه كلام كذلك في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع اصحابه فسمع وجبة فقالوا او قالوا لاصحابه اتدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر - 00:03:56

القي به من شفير النادي منذ سبعين خريفا فلم يصل الى قعرها الا الان ايضا تفرد به يزيد ابن كيسان وكذلك من الاحاديث التي تفرد

بها حديث استأذنت ربي ان ازور قبر امي - 00:04:13
فاذن لي فاستأذنت ان استغفر لها فلم ياذن لي لم نره الا من طريق يزيد ابن كيسان يبحث ايضا بحث جد في هذا وكذلك حديس ورد في ليلة القدر لم يتعب عليه - 00:04:28
هل رأيتم القمر مسل جفنة مسل الجفنة شق الجفنة ايضا لم يتاب عليه يزيد ابن كيسان و ايضا حديث من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا - 00:04:45
فايضا هذا من طريق يزيد ابن كيسان تفرد به فهذه بعض الاحاديث التي رواها يزيد ابن كيسان وله احاديث كثيرة اخر لكن لها شواهد لها شواهد هذا وعن باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد ونحو ذلك - 00:05:04
الى اخره اما قول النووي استحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحد به هذا الكلام لا يضطرد انما هذه كانت وقائع على عهد النبي عليه الصلاة والسلام فاحوال الناس تغيرت. احوال الناس تغيرت - 00:05:26
آآ الله قال واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتاخذونه متانا واثما مبينا؟ وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذنا منكم ميثاقا غليظا فالصداق قد يكون نقدا وقد يكون عينا - 00:05:42
يعني عينيات اتردين عليه حديقته؟ فكان الصداق حديقة التمس ولو خاتما من حديد زوجتك على ان تعلمها ما معك من القرآن ان تسلم فداك مهري اني اريد ان اكحك احد ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج - 00:06:01
قد يكون ذهبا وقد وردت بذلك احاديث او فضة فقد وردت بذلك احاديث فالشاهد من هذا كله ان الصداقة وهو فرض على الرجل لامرأته لقوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة - 00:06:21
قد يكون عين وقد يكون نقدا قد يكون اساس بيت كسديد ودولاب واثاث بيت قد يكون سيارة قد يكون حج تحججها قد يكون هزا الصداق حديقة خد هزه الحديقة مهر لك - 00:06:42
خذ هذه السيارة ظهر لك فالصداق قد يكون نقدا وقد يكون عينا والامر في ذلك فيه سعة وبالله تعالى التوفيق قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي او قتيبة بن سعيد بن جميل ابو رجاء الثقفي البغلاني - 00:07:00
قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالرحمن القاري عن ابي حازم عن سالم بن سعد ابو حازم عن سالم بن سعد السعيدي وسلمة بن دينار وابو حازم عن ابي هريرة هو سلمان الاشجعي - 00:07:20
قال حاء وحدثناه قتيبة حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه يعني لقتيبة هنا شيخان عبدالعزيز بن ابي حازم ويعقوب بن عبدالرحمن عن سهل بن سعد الساعدي من صغار الصحابة - 00:07:34
رضي الله عنهم من بني ساعدة قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله جئت اهبل لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه - 00:07:51
صوبه اي خفضه ومن الحديس كنا ازا سافرنا ازا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا تصوبنا ان نزلنا فصاد النظر فيها وصوبها ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه - 00:08:10
فلما رأت المرأة انه لم يقضي فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها. فقال هل عندك من شيء؟ فقال لا والله يا رسول الله - 00:08:29
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنظر الى خاتم من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله - 00:08:42
ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء الشخص الحاج يلبس قطعتين اذا فوق وازار من اسفل. الرجل يملك فقط ازار قال قال سائل ما له رداء - 00:08:56
قال ولكن هذا ازاري فلها نصفه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازالك ان لبسته لم يكن عليها منه ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء. فجلس الرجل - 00:09:15

حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومواليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن؟ قال معي سورة كذا وكذا سورة كذا وصورة كذا عددها. قال تقرأهن عن ظهر قلبك - 00:09:30

قال نعم. قال ازهب فقد ملكتك بما معك من القرآن طب هي مازا تفادت الرواية الاخرى وضحت قالت انطلق فقد زوجتك فعلمها من القرآن هذه الالفاظ تحرر اللي هو هل الاصح بما معك من القرآن؟ او فعلمها من القرآن - 00:09:48

يعني بما معك من القرآن ليكون اكراما لحامل القرآن لكن فعلمها من القرآن سيكون صدقت تعليما للقرآن هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:13

- 00:10:29